

## تاج العروس من جواهر القاموس

وقال الصاغاني : ويُرْوَى كالعَرَضِ أَي السَّحَابِ . وفي اللِّسَانِ : وقال بعضهم :  
العَقْرُ في هذا البيْتِ : القَصْرُ أَفْرَدَهُ العَمَاءُ فلم يُطْلَلْ لَهُ وَأَصَاءُ  
لِعَيْنِ الناظِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ من خَلَالِ السَّحَابِ . وقال بَعْضُهُم  
: العَقْرُ : قِطْعَةٌ من العَمَامِ وَلِكُلِّ مَقَالٍ لِأَنَّ قِطْعَ السَّحَابِ تُشَبِّهُهُ  
بِالقُصُورِ . وقِيلَ العَقْرُ : البِنَاءُ المُرْتَفِعُ وقيل : كُتِبَ أَيْضَ عَقْرُ .  
وعَقْرُ : اسمٌ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ بين الجَزِيرَةِ والعِراقِ وَأَشْهُرُهَا عِ قُرْبَ  
الكوفةِ حيثُ كانت مَنَازِلُ بُخْتَنْزَرِ بالقُرْبِ من بَابِلَ قُتِلَ بِهِ يَزِيدُ بنُ  
المُهَلَّبِ يَوْمَ العَقْرِ . وعَقْرُ : بَدُجِيلٌ وَقَرِيَّةٌ أُخْرِيَ بِالدُّسُكُورِ  
منها أَبُو الدُّرِّسِ لُؤْلُؤُ بنُ أَبِي الكَرَمِ بنِ لُؤْلُؤِ العَقْرِيِّ : ذكره  
السَّمْعَانِيُّ في الأَنْسَابِ . وعَقْرُ : بَلَدٌ جَدِيلِ حِمْرِينَ بالكَسْرِ وعَقْرُ :  
اسمٌ أَرْضِ بِلَادِ قَيْسِ بالعَالِيَةِ قال الشاعر .  
كَرِهْنَا العَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلَيْلٍ ... إِذَا هَدَيْتَ لِقَارِئِهَا الرِّيحَ  
وعَقْرُ : عِ بِلَادِ بَجِيلَةَ قال الشاعر :  
ومِنَّا حَبِيبُ العَقْرِ حِينَ يَلْفُفُهُمْ ... كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ  
أَخْطَبُ والعَقْرُ : قِطْعَةٌ بِالمَوْصِلِ . وقال الصاغاني : موضعٌ بين تَكْرِيثِ  
والمَوْصِلِ منها مُحَمَّدُ بنُ فَضْلانِ العَدَوِيِّ الذَّحْوِيُّ الفَقِيهُ المُنَاطِرُ  
ذَكَرَهُ ياقُوتٌ في المُعْجَمِ . وَيَيْضَةُ العَقْرِ بِالصَّمِّ : التي تُمْتَدِّحُنُ بِهَا  
المَرْأَةُ عِنْدَ الاِفْتِضاضِ أَوْ هِيَ أَوْ لُ بَيْضَةُ لِدَجَاجِ لِأَنَّهَا تَعَقِّرُهَا أَوْ  
هِيَ آخِرُهَا إِذَا هَرَمَتْ أَوْ هِيَ بَيْضَةُ الدِّيكِ يَبْيِضُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّةً  
وَاحِدَةً وَقيل : يَبْيِضُهَا فِي عُمُرِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الطُّولِ مَا هِيَ سُمِّيَتْ  
بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الجَارِيَةِ تُخْتَبِرُ بِهَا . وقال اللِّسَانُ : بَيْضَةُ  
العَقْرِ : بَيْضَةُ الدِّيكِ تُنْسَبُ إِلَى العَقْرِ لِأَنَّ الجَارِيَةَ العَذْرَاءَ  
يُبْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بِبَيْضَةِ الدِّيكِ فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا فَتُضْرَبُ بِبَيْضَةِ  
الدِّيكِ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسَّهُ رِخَاوَةً وَضَعْفًا . وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ  
مَثَلًا لِلعَطِيَّةِ القَلِيلَةِ التي لَا يَرُبُّهَا مُعْطِيهَا بِرَّ يَتَلَوُّهَا . وقال  
أَبُو عُبَيْدٍ في البَخِيلِ يُعْطَى مَرَّةً ثُمَّ لَا يَعُودُ : كَأَنَّ بَيْضَةَ الدِّيكِ  
قال : فَإِنَّ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ

الأخيرة : كانت بيضة العُقْر . وقيل : بيضُ العُقْرِ إِنْ مَّا هو كقولهم :  
بيضُ الأَنْوَقِ والأبْلَاقِ العَقُوقُ فهو مَثَلٌ لِمَا لَا يَكُونُ . ويُقالُ لِذِي لَاحِظٍ  
غَنَاءٍ عِنْدَهُ : بَيِضَةُ العُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَيِضَةَ  
العُقْرِ مَعْنَاهُ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا . وَبَيِضَةُ العُقْرِ :  
الأَبْتَرُ الذِّي لَا وَلَدَ لَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَاسْتَعْقَرَ الذُّبُّ : رَفَعَ  
صَوْتَهُ بِالتَّطَرُّبِ فِي العُورَاءِ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ وَأَنشَدَ :  
فَلَمَّا عَوَى الذُّبُّ مُسْتَعْقِرًا ... أَنَسْنَا بِهِ وَالدُّجَى أَسْدَفُ